كانون الثاني – نيسان 2017

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

النشرة الإخبارية

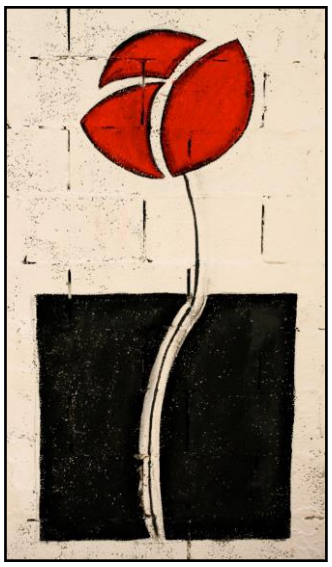

مؤسسة تامر تطلق حملتها السنوية لتشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني 2017 تحت عنوان "ما تقوله الأرض"

انطلقت فعاليات حملة تشجيع القراءة هذا العام نتيجة لحوارات تفاعلية واسعة مع جميع الشركاء لترفع شعار "ما تقوله الأرض"، ولتستند برؤيتها في بناء برنامجها إلى قيم تستنهض فينا الفعل الإيجابي والاجتهاد والمثابرة تجاه أنفسنا وأرضنا، كأسس لفعاليات أسبوع القراءة الوطني، الذي انطلق بالشراكة مع مئات من المؤسسات الثقافية والمراكز الشبابية والمكتبات المجتمعية والمدرسية، في الفترة الواقعة بين 1-7 نيسان 2017.

برزت خلال الأسبوع أنشطة وفعاليات مرتبطة بضرورة الاهتمام والعودة للأرض، الأرض الرفيقة والصديقة، والعودة لكل ما تحمله أرضنا من تاريخ، ذكريات، أغنيات، قصص وحكايات، فكانت الأنشطة متنوعة ومختلفة، حيث نظمت التجوالات للأراضي في مختلف المحافظات، والتي من خلالها استكشف الأطفال والفتيان والفتيات والشباب والأهالي الأرض وتعرفوا عليها، بالإضافة إلى تنظيم أنشطة ثقافية وتربوية داخل الأراضي التي تمت زياراتها.

الأنشطة والفعاليات جسدت فلسفة الحملة من خلال التفاعل الذي تم على مستوى المجتمع الفلسطيني والمؤسسات الشريكة التي نظمت فعاليات مركزية في كل محافظة، بالإضافة للأنشطة والفعاليات داخل المكتبات والمؤسسات الثقافية من مكتبات مجتمعية ومدرسية.

وكان لوزارة التربية والتعليم مساهمة كبيرة، حيث تم تنظيم فعاليات في المدارس خارج الصفوف المدرسية، وتم تنظيم خروج الطلاب في تجوالات في الأراضي المحيطة، وخصصت الإذاعات المدرسية في كل المدارس يوم الثلاثاء 4/4 للحديث عن الأرض كمحور وكفلسفة، ولتشجيع الطلبة للمشاركة في التجوالات.

أما في قطاع غزة، فقد تم إطلاق حملة القراءة بشراكة واسعة مع العديد من المكتبات والمراكز الثقافية، حيث شاركت 267 مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في الاجتماعات التحضيرية للحملة، ما أتاح فرصاً أمام الأطفال في هذه المدارس للمشاركة في أنشطة أسبوع القراءة الوطني، قرأوا، وناقشوا كتباً، غنوا ونظموا عروضاً مسرحية، وانطلقوا في تجوالات، وعاشوا تجاربا جديدة رفقة معلميهم الذين شاركوهم هذه الأنشطة.

#هاشتاغات#

من يراعات إلى العالم خلال أسبوع القراءة الوطني

أطلق فريق يراعات هاشتاغات خلال أسبوع القراءة الوطني، كان الهدف منها نشر فكرة الحملة بشكل أساسي، والتعبير عما يدور في دواخلهم وكل ما متعلق بمشاركة أعضاء الفريق في الحملة، إذ أن مواقع التواصل الاجتماعي باتت مؤخراً منصة يمكن من خلالها تمرير ونشر الأفكار وإيصال رسالة أو قضية ما. أما عن تفاصيل الهاشتاغات التي أطلقها الفريق، فكان الهاشتاغ **الأول** #غني_بالفلسطيني، وكان دعوة ومساحة للناس والأصدقاء للتغريد بأغاني فلسطينية قديمة أو شعبية، لنتشارك معاً جزءاً من تراثنا وهويتنا. أما الهاشتاغ **الثاني** #ميل_على_حارتنا، فقد كان مساحة للمغردين ليحدثونا عن حواريهم القديمة وبلداتهم الأصلية، بماذا تشتهر، وماذا يوجد فيها من معالم سياحية قديمة.

صور من حملة تشجيع القراءة ٢٠١٧ فى كافة المناطق الفلسطينية

"الطريق إلى البيت أجمل من البيت"، مبادرات مجتمعية تنطلق من المكتبات المدرسية

ضمن مشروع تعزيز نهج التعليم التشاركي، شاركت 40 مكتبة مجتمعية في إنتاج مبادرات مجتمعية مرتبطة بمفهوم التعليم التشاركي، تهدف بشكل رئيسي إلى خدمة الواقع التعليمي في المدارس يعبداً عن سطوة المناهج المدرسية، وتساعد المدرسة على التفكير في طرق مختلفة ومبدعة للتعلّم تعززها في الحياة اليومية للطلاب والأطفال. وتحت عنوان "الطريق إلى البيت أجمل من البيت"، تم تفعيل حراك واسع داخل المدارس عملاً على مجموع المبادرات الأربعين، وكان الشعار إعلاناً عن أهمية التجربة التي يمر بها الأطفال ومعلميهم في عملية التفكير بالقضايا المختلفة التي يطرحها واقعهم الاجتماعي/ التعليمي، وكانت المبادرات تهدف إلى خلق بيئة مختلفة داخل المدرسة، لا بشكلها المادي، وإنما انطلاقاً من تعزيز نهج تشاركي يقوم من خلاله الأطفال ومعلميهم بالتشارك في صناعة الفكرة وتنفيذها، وإجراء كل الحوارات اللازمة مع المجتمعات المحلية، إذ لا تهدف المبادرات إلى حصر التغيير داخل المدرسة، وإنما تهدف إلى فتح نقاشات متعددة الأطراف حول أدوار الفاعلين المختلفين داخل مجتمع المدرسة، ولفت انتباه صناع السياسات إلى أهمية التعلم من خلال المشاريع الصغيرة والبسيطة، وأخذت المبادرات أشكالاً متنوعة، كان منها: صناعة عالم من الفضاء وكشك للقراءة، ومبادرات للموسيقى والمسرح وإعادة التدوير، وخلق بؤر فنية كالمرسم، قد انتهى العلمل على المبادرات في منطقة الخليل وبيت لحم ورام الله، ولا يزال الطريق مستمراً لزرع بذور التعلم مع كل فكرة.

استمرار مسار التعليم التشاركي للمكتبيين

نظمت تامر مساراً للمكتبيين يهدف إلى تعزيز مفهوم التعليم التشاركي كأحد الأدوات الضرورية للتفاعل مع الرواد وفي العلاقة مع المكتبات الأخرى والإدارات. وفي اللقاء الأخير للمكتبيين ضمن المسار، والذي عقد في مركز إسعاد الطفولة في البيرة بتاريخ 2017/2/21، وحضره 62 مكتبياً من 32 مكتبة مجتمعية، تم توظيف قصة "ليلي الحمقاء"، وهي إحدى إصدارات مؤسسة تامر الجديدة والمترجمة عن الدنماركية، والتي استخدمت كمفتاح لتناول موضوع الاختلاف والآخر ودور المكتبيين في التعامل معه، كما تناول اللقاء تجارب المكتبيين المضيئة خلال العام الماضي وخططهم للسنة الحالية.

وفي غزة، استكشف الأطفال مع معلميهم قصة "ماذا لو كانت الأرض مريضة"، وتساءلوا عما يمكن أن يفعلوه ليساعدوها، وعما تعاني منه وما الذي يؤذيها، وكتبوا قصصاً كانوا هم أبطالها، حاولوا خلالها إنقاذ الأرض، ورسموا قصصهم، ووضعوها في ألبوم أطلقوا عليه "ألبوم الأرض، وجاءت هذه اللقاءات ضمن أنشطة المؤسسة مع الأطفال في مشروع تعزيز نهج التعليم التشاركي في فلسطين.

استضافات ومجاورات ضمن مسار جمع الحكايات الفلسطينية

ضمن مسار جمع الحكايات الفلسطينية والتدريب على مهارات الحكي، استمرت لقاءات المجموعة بهدف تنية وتطوير مهاراتهم، وذلك من خلال المشاركة في فعاليات مركزية للحكايا على مستوى الوطن، حيث عمل المسار على استضافة المسرحي والحكواتي عامر حليحل لتمكين الحكواتيين في تطوير مهاراتهم الأدائية أثناء سرد الحكايات، قام خلالها حليلحل على تمرير تمارين متنوعة حول أهمية تعبيرات الوجه والجسد في موضوع الحكي، حيث تعكس هذه المهارة تقمص الحكواتي لحكايته وشخصياته بكل تفاصيلها.

وفي السياق ذاته، استضاف المسار الحكواتية سالي شلبية من الأردن، والتي كانت تنفذ مجموعة من العروض في فلسطين، وتناولت في لقائها مع الحكواتيين أهمية التركيز والحفظ للحكايات، وضرورة المرونة والتكيف.

هذا وشاركت مجموعة من الحكواتيين من مهرجان حكايا الأرض والإنسان، والذي كان افتتاحه من نبعة عين السلطان في أريحا بمشاركة أطفال وعائلات من المدينة. وقام المشاركون بمجاورة الدكتورة فيحاء عبد الهادي والباحث إياس حسن في أريحا في الفترة من 16-20 آذار 2017، والتي هدفت إلى تحسين مهارات المشاركين في جمع الحكايات الشعبية وتحويل الحكايات الشفوية التاريخية عن النكبة إلى حكايات مروية. وشارك في الافتتاح الحكواتيون حمزة العقرباوي، فداء عطايا، مريم معمر، وعبد طرايرة. ضم المهرجان 30 عرضاً لـ 30 حكاية قدمها الحكواتيون خلال الأيام الثلاثة، وجرت العروض في مختلف المناطق وبمشاركة جميع الحكواتيين في مسار الحكايا، وسط تفاعل كبير من الجمهور، وحضور لافت للأطفال تجاوز الـ 1000 طفل وطفلة.

"دار الفتى العربي" تعود إلى الحياة – دراسة ومعارض عن مدونة دار الفتى العربي

عملت مؤسسة تامر خلال العام 2016 على إصدار دراسة بحثية تناولت تجربة دار الفتى العربي، لمؤلفها الدكتور إسماعيل الناشف، وحملت عنوان "طفولة حزيران، دار الفتى العربي وأدب المأساة". وجاءت هذه الدراسة استكمالاً للاهتمام القديم في تامر بتسليط الضوء على التفاصيل والأسس غير المعلنة التي شكلت هذه التجربة الغنية، وتسببت في خلق بنية فريدة لدار نشر تمكنت من ضمّ جمع فريد من المبدعين على شتى المستويات.

ولاحقاً لإطلاق الدراسة، نفذت مؤسسة تامر معرضاً بعنوان "مدونة دار الفتى العربي"، والذي جاء نتاجاً لعمل طويل على الدراسة التي أعدها د. إسماعيل الناشف حول مدونة هذه الدار، والذي كان قيّمه الدكتور الناشف. أقيم المعرض في مركز خليل السكاكيني، في الفترة بين 28 تشرين الأول 2016 و15 كانون الثاني 2017، وضم مجموعة مختارة من رسومات ونصوص دار الفتى العربي منذ بداية تأسيسها في العام 1974 ولغاية إغلاقها في العام 1993.

انتقل المعرض بعد انتهائه في رام الله إلى مدينة بيت لحم، حيث استضافته كلية التربية في جامعة بيت لحم على مدار يومي 10 و11 نيسان الماضي، مع احتمالية أن ينتقل إلى مدن فلسطينية أخرى خلال العام الجاري.

مركز موارد أدب الأطفال يطلق سلسلة من الإصدارات الجديدة

أطلق مركز موارد أدب الأطفال في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي اثنين من أعمالها الموجهة للأطفال واليافعين منذ مطلع العام الجاري، والتي كانت قد صدرت عن وحدة النشر في المؤسسة، من بين قائمة طويلة من الإصدارات التي تنوعت بين الكتب المحلية والمترجمة عن لغات مختلفة.

في السادس من آذار 2017 تم إطلاق كتاب "جنجر"، وهو رواية لليافعين من تأليف الكاتبة أحلام بشارات، رسمت غلافها الفنانة اللبنانية مايا فداوي. وجرت فعاليات الإطلاق في مكتبة بلدية رام الله العامة، تخلله تقديم للكتاب أعدته الكاتبة أماني الجنيدي، ومداخلة حول قدمتها المعلمة ريم البرغوثي، وتحدثت فيه الكاتبة عن تجربتها في الكتابة لليافعين، وتجربتها الخاصة مع هذا الكتاب، وأجابت على أسئلة الحضور. "

تحتفي جنجر بثالوث الحب والأحلام والسفر، وتعيد البحث في سؤال الوحدة، ليس فقط من خلال حكاية الإنسان، بل من خلال القلق والشك اللذين لا ينجو منهما كلب الحراسة: جنجر، والقطة مكتملة السواد: كِشة.

وفي العشرين من آذار 2017 تم إطلاق كتاب "ليلي الحمقاء"، وهو قصة للأطفال مترجمة عن الدنماركية، من تأليف ميته فيذسو ورسومات ستينو إلوم، وترجمة دنى غالي. تم تنفيذ الإطلاق في مركز موارد أدب الأطفال في مؤسسة تامر، تخلله قراءتان نقديتان قدمهما كل من د. إبراهيم أبو هشهش والباحثة آلاء قرمان، وبحضور الممثل الدنماركي وعدد من الأصدقاء والكتاب والمهتمين.

ومن الجدير بالذكر أن إصدار هذا الكتاب هو نتاج اتفاقية شراكة بين مؤسسة تامر والبيت الدنماركي، بدأت العام الماضي، أسفر عنها استضافات وترجمات من العربية إلى الدنماركية، وبالعكس. ومن المفترض أن تستمر الشراكة خلال العام الجاري من خلال فعاليات وترجمات جديدة.

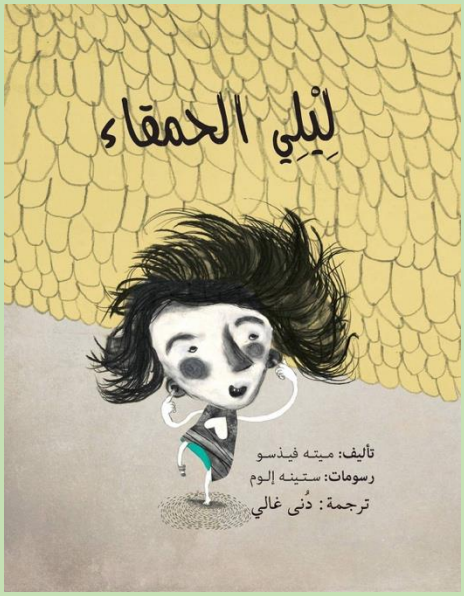

هذا وعملت وحدة النشر في مؤسسة تامر على إصدار عدد من أعمال اليافعين منذ بداية العام الجاري، كان من بينها برونه، وهو كتاب كومكس نرويجي مترجم إلى العربية، ومن لا وجود لهم، وهي رواية نرويجية لليافعين مترجمة إلى العربية، والدحنونات من تأليف بيسان عابد، وتنين بيت لحم للكاتبة هدى الشوا.

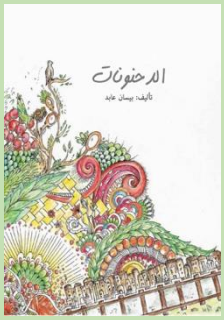

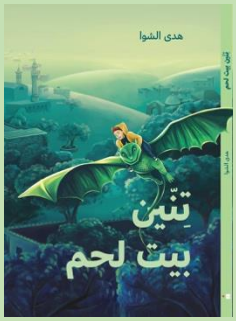

"ثلاثون عاماً، ثلاثون حكاية" في نوار نيسان

كأحد الشركاء المنظمين، ساهمت مؤسست تامر للتعليم المجتمعي في تنظيم وإطلاق مهرجان نوار نيسان، والذي أقيم على مدار يومي 6و7 نيسان من العام الجاري، تحت شعار "ثلاثون عاماً ثلاثون حكاية"، وجاء شعار المهرجان احتفاء بمرور ثلاثين عاماً على الانتفاضة الفلسطينية الأولى وتجسيداً لروحها، وما حملته من قيم ساهمت في الحفاظ على النسيج المجتمعي الفلسطيني. وشاركت تامر مختلف المؤسسات بهذه التظاهرة الثقافية والفنية، بحضور المئات من الأطفال والأهالي، وعملت على تنفيذ عدد من الفعاليات كان من بينها معرض لبوسترات الانتفاضة، وفعالية "ثلاثون عاماً، ثلاثون حكاية"، قدم الحكواتيون خلالها، وعلى مدار يومي المهرجان، عروض حكي لقصص من انتفاضة 1987.